العدد ٦٧ — السنة الثانية

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٦ رمضان المبارك سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٩ ابريل سنة ١٩٢٦

من معلقات الكاظمى

احبای هزتنی الیکم صبا الحمی * وارواح مصر عن شذا الکرخ تنمم
فرحت اداری الحب ثم أذیعه * و اعلن احیانا هواکم و اکتم
ومابك يامصر ببغداد نازل * وفى جلق أدهى وفى القدس أجسم
هنالك احشاء تذوب وههنا * قلوب متى حركتها تتضرم
اذماتوالى جرحنا وتعذرت * مراهمه فالجرح للجرح مرهم
ستجمعنا الايام والخير ضاحك * يعم الورى والشر يبكى و يلطم
وللعدل فى كل المواضع موسم * وللظلم فى كل المواقع مأتم
أبى الغرب من أن ينجلى باختياره * عن الشرق حتى ينجلى وهو مرغم
اغالط نفسى والشكوك كثيرة * وأعلم أنى بالحقيقة أعلم
وعندى من الانباء مالو نثثته * لآلم قوما والحقيقة تؤلم
احاول اذ أبى هيا كل لاتهى * من الكلم الباقى ولا تتهدم
ينهنهنى أمر الاساة ونهيهم * ومافدأ باحوا من علاج وحرموا
فيدفع عنى القول أنى مدنف * ويدفعنى للقول أنى مغرم

حديث الوفد الجاوى

الجمعيات فى جاوا والمؤتمرات ، كيفية انتخاب الوفد ، غايته ، رأيه فى الخلافة ، طلب نقل مؤتمر القاهرة ، رأيه فى مؤتمر مكة

اذا اردت أن تتمثل القلب النقى الطيب والخلق الرضى والبساطة النفسية والغرام الدينى ؛ فانظر الى المسلم الجاوى تجد هذه الصفات متمثلة فيه تمثلا كاملا

دخل الاسلام تلك البقاع فاقبل أهلها عليه أفواجا افواجا وقد ا تلاث قلوبهم حبا للدين و غراما فى درسه و فهمه و أخذوا يقطعون المسافات الشاسعة من ديارهم لكل ديار يظنون أنهم ملاقون فيها بغيتهم من العلم الذى يهديهم الى حقيقة الدين و فهمه و حيث تجد هؤلاء الناس من طلاب العلم تجد فيهم السكينة والوداعة وحب الخير و الغرام فى لغة الدين وفي تفهم الاسلام

ولقد قامت فى الديار الجاوية من أمد قريب حركة نهوض و انتباه تبشر بمستقبل زاهر للاسلام فى تلك البقاع الكريمة فقد انتظم للجاويين فى بلاد جاوا مئات الجمعيات تسعى لنشر تعاليم الدين الاسلامى المنيف بين الناس و كل يوم يزداد الارتباط بين تلك الجمعيات و يزداد تقدمها ونجاحها

و لقد حدى بنا لهذه المقدمة ما خامرنا من السرور مما سمعناه عن النهضة الاسلامية فى البلاد الجاوية من حضرات الافاضل اعضاء الوفد الجاوي الذى قدموا مؤخرا للديار الحجازية للاشتراك فى المؤتمر الاسلامي المنوى عقده فى هذه الديار و لقد جرى لنا مع حضراتهم حديث طويل نجتزىء بنشر ما يأتى منه لما فيه من فائدة للقراء

و قد كان حديثنا مع رئيس الوفد (عمر سعيد جوكروامينوتوا) وقد ابتدأ الحديث بالسؤال الآتى

س هل لحضرتكم أن توضحوا لنا الاسباب التي ادت لانتخاب وفدكم الكريم وكيفية انتخاب الوفد و ماهى الغايات التى تسعون لتحقيقها ؟

ج : قبل ١٤ سنة لم يكن فى البلاد الجاوية جمعية تشتغل من أجل الدين الى ان ظهرت جمعية (شركة الاسلام) والجمعية (المحمدية) وقد نشأت هاتان الجمعيتان وانتشرت فروعهما فى كثير من البلاد الجاوية ثم نشأت جمعيات متعددة وكلها تسعى لغايات دينية لم يكن بين هذه الجمعيات ارتباط ما ولكن قبل اربع سنوات ظهرت الحاجة لوجوب تعارف هذه الجمعيات وارتباط بعضها ببعض فعقد فى الديار الجاوية لأول مرة مؤتمر سمى (بالمؤتمر الاسلامى للهند الشرقية) اشتركت فيه جميع الجمعيات الاسلامية المؤسسة فى البلاد الجاوية وجرى فى ذلك المؤتمر ابحاث مفيدة كان أهمها تقوية روح التعاون و الارتباط الذى حبذه المجتمعون وقرروه

جميع الجمعيات فى جاوا تشتغل لغاية دينية بحته ولكن جمعية (شركة اسلام) هى الوحيدة التى تشتغل بالدين والسياسة ولهذه الجمعية يعود الفضل فى ايجاد روح التعاون وتقوية الارتباط بين سائر الجمعيات فى الديار الجاوية وهى اول من فكر فى هذه المسألة المهمة

س : ماهى المساعى الدينية التى تقوم بها هذه الجمعيات المتعددة فى بلاد جاوا ؟

ج : ان الجمعيات المشهورة من الجمعيات الدينية العاملة هى جمعية (شركة اسلام) والجمعية المحمدية و جمعية شركة العلماء و جمعية الارشاد وهذه مع باقى الجمعيات الاخرى تشتغل بالتعليم وتوسيع المعلومات الدينية و تعليم اللغة العربية وتعمل فى كل شىء يؤدى لتقوية الاسلام وهذا شغل الجمعيات الدينية كلها واما شركة اسلام فهى تتداخل فى كل شىء له مساس بتقوية وسائل العمران

س : كيف تم انتخاب وفدكم الكريم و ماهى الغايات التى تسعون لتحقيقها وهل توصلتم لشىء من غاياتكم حتى اليوم ؟

ج : بعد الارتباط الذى حصل بين الجمعيات الجاوية فى الاجتماع الذى وقع فى المؤتمر المنعقد سنة ٢٢ اجتمع المؤتمر الى اليوم خمسة اجتماعات و فى المؤتمر الثالث ورد طلب من جمعية الخلافة فى مصر يدعون جمعياتنا للاشتراك فى مؤتمر الخلافة المنوى عقده في القاهرة فانتخب اذ ذاك ثلاث مندوبين ثم ورد من مصر خبر بتأجيل اجتماع المؤتمر وكانت الحرب لا تزال قائمة في الحجاز و بعد مدة ورد طلب من جلالة الملك عبد العزيز يدعو المسلمين للاجتماع فى مكة المكرمة فاجتمع المؤتمر الرابع و قرر تلبية الدعوة و بعد ان انتهت الحرب فى الحجاز سر المسلمون فى جاوا لسماعهم أن جلالة الملك لا يزال على رأيه من دعوة المسلمين للمؤتمر فى مكة المكرمة و لذلك تقرر دعوة المؤتمر للاجتماع فاجتمع فى بلدة (باندونغ) بسرعة زائدة وقد اشترك فيه مائتان واثنان وسبعون جمعية فانتخبوا

(المتكلم) (عمر سعيد جوكروامينوتوا) وهو رئيس مركز شركة اسلام و رئيس المؤتمر الاسلامى في الهند الشرقية والحاج منصور و هو مستشار فى مركز شركة اسلام ورئيس الجمعية المحمدية فى فرع سورابايا (وهو يحسن اللغة العربية) والشيخ محمد الباقر وقد فوض هؤلاء المندوبون بالنيابة عن مسلمى جاوا فى المؤتمر الذى سيعقد فى القاهرة من اجل البحث فى مسألة الخلافة وفى المؤتمر الذى سيعقد فى مكة من أجل البحث فى شأن البلاد المقدسة

س : هل تعلمون متى يجتمع مؤتمر القاهرة

ج : وصل خبر برقى لجمعية الخلافة فى سورابايا أن المؤتمر سيجتمع فى اول ذى القعدة

س : هل قررتم السفر الى القاهرة قبل ذى القعدة ؟

ج : لقد ارسلنا كتابا للقاهرة ذكرنا فيه أنه مادام موعد مؤتمر القاهرة فى اول ذى القعدة ومؤتمر مكة سيكون فى عشرين ذي القعدة وان المدة قريبة بين المؤتمرين فاقترحنا أن يكون الاجتماع مرة واحدة فى مكة المكرمة فيبحث مؤتمر الخلافة فى مسألة الخلافة و مؤتمر مكة فى مسألة البلاد المقدسة

س : ماهو فكركم فى مسألة الخلافة ؟

ج : لا يمكن تفسير ذلك وعندنا قرارات فى هذا الموضوع وضعت فى المؤتمر وهى التى سنتبعها

س : هل القرارات التى عندكم بشأن الخليفة أم بشأن خطتكم فى المؤتمر ؟

ج : أن القرارات التى معنا تتعلق بالشروط التى ينبغى أن يتصف بها الخليفة وهذه هى التى ينبغي ان يقررها المؤتمر للخليفة

س : اذا افترضنا توفق المؤتمر لايجاد

الدعوة للمؤتمر الاسلامي

تلقينا من الديوان الملكي أنه ارسلت البرقية الآتية من قبل جلالة الملك الى جلالة ملك مصر و لجلالة ملك الافغان وللجمهورية التركية و لجلالة شاه ايران ولجلالة ملك العراق وللامير عبد الكريم أمير الريف ولصاحب السيادة الامام يحيى ولرئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ولرئيس جمعية الخلافة في بومباي ولجمعية الحديث في أمرتسر ولجمعية العلماء في دلهي ولصاحب الدولة باي تونس ولرئيس حكومة طرابلس الغرب وللشيخ بدر الدين الحسيني وللشيخ بهجت البيطار في دمشق وللنظارة الدينية المركزية في بلدة اورفا من بلاد روسيا والى القاضي مصطفى شرشلي في بلدة تيزي اوزو بالجزائر ولرئيس شركة اسلام في بلدة جوكجاكارتا من بلاد جاوه وللشركة المحمدية في جاوا ايضاً وهذا نص البرقية التي ارسلت في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٤

« خدمة للحرمين الشريفين و اهلها وتأمينا لمستقبلها وتوفير الوسائل الراحة للحجاج والزوار واصلاحا لحال البلاد المقدسة من سائر الوجوه التي تهم المسلمين جميعاً ووفاء بوعودنا وعهودنا التي قطعناها على انفسنا وميلا منا في تكاتف المسلمين وتعاضدهم في خدمة هذه الديار الطاهرة رأينا الوقت المناسب لانعقاد مؤتمر عام يمثل البلاد الاسلامية والشعوب الاسلامية يكون في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٤ وقد ارسلنا الدعوة لكل من يهمه أمر الحرمين من المسلمين وملوكهم وأملي ان مندوبيكم يكونون حاضرين في التاريخ المحدد والله يتولانا جميعاً بعنايته

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز

خليفة معين فهل يظل نفوذ الخليفة في البلاد التي تمثلونها كما كان عليه الحال زمن الخلفاء العثمانيين أم سيكون للأمر شكل آخر ؟

ج : نحن سنكون مسرورين اذا توفقنا للاتفاق على الاساس و على الصورة والكيفية وعندنا أنه لا يمكن انتخاب الخليفة في سنة او سنتين و الامر يحتاج لتفكر غير قليل

س : اذا جاء الجواب من القاهرة بالاصرار على الوقت و المكان و لم يقبل اقتراحكم فماذا تصنعون ؟

ج : لا نعرف الآن ماذا يكون

س : ما هي افكاركم فيما يتعلق بمؤتمر مكة

ج : لا يمكن التصريح الآن و أيناف مسألة الحجاز قبل درس الموضوع مع اخينا الشيخ محمد الباقر فبعد درس الحالة يمكن الجواب على هذا السؤال

ثم لنا غاية غير ما يتعلق بالمؤتمرين وهي النظر في المسائل التجارية و عمل صلات تجارية ما بين بلادنا و هذه البلاد المقدسة

ثم جرى بيننا و بين حضراتهم ابحاث تتعلق بموضوع مؤتمر مكة والغاية منه سنفرد لرأينا في موضوعه مقالا خاصاً ثم تكلم حضرة الرئيس عن جمعية شركة اسلام وفروعها وتأسيساتها في الديار الجاوية وكذلك عن الجمعية المحمدية وجمعية العلماء فشكرنا لمحدثينا حسن لقائهم وحديثهم ودعونا الله بالتوفيق لجميع الساعين لخير هذه الامة الاسلامية وانصرفنا ونحن مغتبطين بهذا الاجتماع الجميل

قرارات جماعة الخلافة

ننشر فيما يلي بعض القررات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية العليا لجماعة الخلافة بوادي النيل باجتماعها المنعقد في ٨ رمضان سنة ١٣٤٤ بمركزها بالحنفي بمصر حيث نظرت في المسائل الآتية

(١) التلغراف الوارد من الهند المتضمن الحذر ممن سموا انفسهم وفد الهند في الحجاز أو وفد السيد حبيب الله وقد قررت اللجنة تقديم خالص الشكر لجمعية الخلافة بالهند على تلك الرسالة البرقية وافادتها ان اللجنة قامت بالواجب عليها نحو هذا الموضوع وان نتيجة مسعي جمعية الخلافة بوادي النيل نحو تلك الفئة الضئيلة التي طردت من الحجاز ان مركزها صار حرجا واسم من فيها صار منبوذاً من جميع المصريين و لما لم يطب لهم المقام رحلوا غير مشكورين الى بلاد اليمن وكانت جماعة الخلافة بوادي النيل علمت قصدهم فخابرت الامام العظيم يحيي حميد الدين بما رب تلك الفئة الضالة

(٢) تقرر ارسال خطاب الى جمعية الخلافة بالهند مفصلا فيه ما دار بين فئة يزعمون أنهم خدام الكعبة وحضرة صاحب الفضيلة والسماحة رئيس جماعة الخلافة بوادي النيل من المناقشات الهامة وان فضيلته أقام عليهم الحجة حتى عجزت السنتهم وحارت عقولهم وعلموا انهم لم يجنوا من وراء عملهم الا المقت والسخط من الله و الناس

(٣) ارسال خطابات للجان الفرعية لتحث كل لجنة في دائرتها من يستطيع تأدية فريضة الحج هذا العام أن يقوموا بها لما هو متوفر في البلاد الحجازية من أمن الطريق وقلة النفقة و الراحة وسهر عظمة سلطان نجد وملك الحجاز على ما يسهل الطرق ويؤمنها لكل وافد على الارض المقدسة

حوادث محلية

بين نجد و اليمن

اطلعنا في صحف هذا الاسبوع على اخبار واشاعات كثيرة تفيد أن الحرب قد اشتعلت نارها بين جنود جلالة الملك و جنود الامام يحيي حميد الدين في حدود ديار الادارسة وقد استفسرنا عن صحة هذه الاشاعات من الديوان الملكي فتأكدنا أن لا صحة لها البتة وانه ليس لجلالة الملك في أمارة الادريسي جندي واحد وان العلاقات او ما يسمونه بالمناسبات السياسية بين جلالة الملك و الامام يحيي على حالتها الطبيعية وليس فيها ما يدعوا لتعكير صفو الامن وأن العرب خاصة والمسلمين عامة أحوج الناس الى التآلف والتقارب لا الى التباغض و التشاحن و أن الاخبار الموثوقة تدل على أنه ليس في اليمن حرب ولا قتال فلا جنود الامام يحيي تقدمت ولا جنود الادريسي تقدمت أيضاً و المعلومات الموثوقة لدينا أن الحالة هادئة في تلك الاطراف وليس فيها ما يدعو للقلق لذلك نرجوا من ارباب الصحف أن يتثبتوا قليلا في رواية مثل هذه الانباء التي قد تؤثر على سمعة العرب وموقفهم في الايام الحاضرة

قدوم

قدم مكة المكرمة حضرت عين الملك قنصل جنرال حكومة ايران في دمشق وقد حظى بالمثول بين يدي جلالة الملك وقابله مقابلة ودية جميلة

اعلان

من لجنة توزيع الاحسان الملوكي على منكوبي الطايف

على كل من لم يقيد اسمه من اهل مكة المكرمة أو مجاوريها من منكوبي الطايف أن يراجع غرفة هيئة الجراية بدار الحكومة السنية لقيد اسمه وعدد عائلته واسم محلته اعتباراً من تاريخ الاعلان الى ١٠ في شوال من عامنا هذا كما أن على اهل الطايف أن يقيد و اذلك في اوراق و يرسلوها الى الشيخ ابراهيم كمال و الشيخ عبد الله المنصوري فمن تأخر عن الميعاد المذكور فليس له حق في المراجعة وللاعلام تحرر

٢٦ رمضان سنة ١٣٤٤

عيد الفطر

يصادف يوم عيد الفطر يوم الاربعاء من الاسبوع القادم فنرجوا من الله أن يعيد هذا العيد والامة العربية خاصة والمسلمون عامة في سؤدد وعز ورفعة وبهذه المناسبة لا تصدر الجريدة في الاسبوع القادم

حركة البواخر

جاءنا من رئيس المرفأ في جدة أنه وصلها في ١٩ رمضان الباخرة الجاوية وعليها ٣١٢ حاجا ووصلها في ٢٢ منه الباخرة الهولاندية وعليها ١٠٨٢ حاجا والباخرة منصوره من السويس وعليها ٥٣ حاجا

مختصر أخبار سوريا

من جرائد مصر وسوريا

الثوار يحتلون قطنا

قطنا مركز قضاء وادي العجم في اقليم البلان وقد كانت حملة قويه من الدروز من سكان جبل الدروز وبعض دروز الاقليم المذكور زحفت فاحتلت حاصبيا وراشيا ومرجعيون بقيادة زيد بك الاطرش شقيق سلطان باشا . وقد سكنت حركات الحملة المذكورة أثر اشتداد هطول الامطار ويظهر ان حركة الثوار عادت الى نشاطها الاول في الاقليم المذكور فقدمت منها مفرزة يوم الاحد ١١ ٢١ آذار ودخلت قطنا مركز القضاء واسرت اربعين جنديا دركيا وقتلت الضابط زكي افندي الجاجة ولم تتعرض لاحد من الاهلين بأذى وانسحبت المفرزة على أثر ذلك الى مواقعها الاولى

انشأ الثوار معسكراً لهم على جسر الفجر وضعوا فيه اربعماية من الثوار يقودهم نايف من دروز المجدل وقد التحق به شكيب وهاب وعمل هذا المعسكر المحافظة على الجسر والاغارة بين آونة واخرى على حاصبيا وجوارها وقد وصلت مفرزة من الثوار منذ ايام الى كفر شربا واشتبكت مع الجند الفرنسوي بمعركة

على طريق النبك

المعارك، الخنادق الفنية

عقد الثوار فى النبك اجتماعا على اثر وصول الخبر اليهم بتأليف حملة فى حمص للزحف على اقليم القلمون حضره سعيد بك العاص ضابط اركان حرب والضابط فوزى بك القاوقجى صاحب حادثة حماه المعروفة وخالد النفورى وغيرهم ثم قرروا الدفاع ووضعوا خريطة الحرب وحفرت الخنادق والمتاريس للدفاع عن النبك واخذ خالد النفورى يطوف قرى القلمون لاستنفار الثوار والاهالى.

وتقدم الثوار لملاقاة حملة الجنرال ماربي التى تركت حمص وتقدمت الى حيفا ومنها اتجهت وسيرت امامها بعض الطلائع للاستكشاف وقامت الطيارات بالكشف على اماكن تجمع المجاهدين واخذت المدفعية تطلق نيرانها فى الطريق الواقع بين بريج وقاره وانقسم الثوار شطرين قسم سار شمالا ما بين دير عطيه والجيراء والآخر دخل قاره واستولى على آكامها للدفاع عنها.

والتقى فريق من الثوار بطلائع الحملة الفرنسوية التى تجمعت فى عيون العاق ونشبت معركة حامية بين الجنود والثوار دامت زهاء ست ساعات ثم انسحب الثوار من عيون العاق وانضموا الى اخوانهم المعسكرين فى قاره

وتابعت الحملة سيرها الى ان عسكرت حوالى قاره ونشبت معركة دامت ثماني ساعات ورأى الثوار ان موقعهم في قاره لا يساعدهم على البقاء اكثر مما بقوا فاتجهوا الى النبك حيث حفروا الخنادق ونظموا تحكيمها طبق الفن مما يدل على مهارة قواد الثورة العسكريين وقد دافعوا عن النبك الى آخر حد ثم تركوا النبك عند الليل وذهبوا لتحكيم مواقع اخرى والاستعداد لصد جيش الاستعمار.

الثوار فى البقاع

لا يزال نسيب بك البريان من كبار دروز اقليم البلان ينتقل على رأس اربعمائة درزى فى اقليم البقاع.

فى ٣ مارس وصل الموسيو دي جوفنيل الى القدس فاقفلت المدينة احتجاجا وقد اضربت يافا برا وبحرا

بمناسبة زيارة الموسيو دى جوفنيل لفلسطين وبذلك أعربت عن استيائها من الاعمال الفظيعة التى تجريها السلطة الفرنسوية فى سورية وتضامنها مع شقيقتها المظلومة.

رسالة مصر

القاهرة فى ١٥ رمضان المبارك سنة ١٣٤٤

لمراسلنا الخاص

ايران وموسم الحج

ذكرت احدى صحف العاصمة ان السفارة الايرانية فى القاهرة تلقت من طهران تلغرافا مفاده ان حكومة فارس قررت منع اعطاء جوازات سفر لمن يقصد الحجاز لاداء الفريضة غير ان الصحف المصرية الاخرى لم تشاركها فى ايراد هذا الخبر فظلت هى منفردة فى نقله. ومن هذا يتضح ان مساعي كثيرة تبذل فى الخفاء لعرقلة موسم الحج ولكن لا يرجى ان يكون لهذه المساعى اثر يذكر فالمسلمون فى انحاء المعمور متفقون بأن حج هذا العام سيلاقي اعظم وسائل الراحة والرخاء فى ظل الامن المخيم فى انحاء الحجاز. هذا وقد اتضح اخيرا ان حكومة فارس لم تبرم قرارا على هذا النحو بل اوعزت لسعادة عين الملك خان قنصلها العام فى سورية بالسفر الى جده لمقابلة جلالة الملك وبسط بعض شؤون تتعلق بالحجاج الايرانيين بوجه خاص وقد وصل سعادته الى القاهرة قبل ثلاثة ايام وسيبارحها على الباخرة الخديوية المقلعة من السويس فى ١٠ ابريل قياما بمهمته هذه

ماذا فى اليمن وعسير

قال مراسل «الديلى تلغراف» فى تلغراف ارسله من القاهرة الى جريدته ان جلالة الملك ابن سعود عقد معاهدة مع السيد الادريسى من مقتضاها ان تكون بلاد عسير مشمولة بالحماية الوهابية مما يدل على ان هنالك امورا ستتم قبل موسم الحج او بعده ولقد راجت بعد ذلك اخبار فى القاهرة اشيع فيها ان قتالا عنيفا نشب بين الزيود وعلى رأسهم الامير احمد اكبر انجال الامام يحيى وبين قوات الادارسة بالقرب من صبيا وتقول هذه الانباء ان معركة ثانية وقعت بين الفريقين فى الصامتة وهي مكان يقع بين حرض وابو عريش ولكن هذه الاخبار لا تتعدى كونها من نوع الشائعات التى ترد فى كتب خاصة من غير تمحيص وتنقيب وقد روتها احدى الصحف على علاتها واشارت الى انها تفتقر لما يثبتها او ينفيها

«ام القرى» قد استقصينا الخبر من المراجع الملكية فوجدناه لا صحة له ونرى القارئ الجواب فى غير هذا المكان من الجريدة

الرياسة الدينية العليا

اذاعت الرياسة الدينية الاسلامية العليا بمصر بيانا فى الصحف جاء فيه بالحجج والبراهين انها قائمة على تحريم لبس القبعة فى حالة عدم الميل الي دين اصحابها او فى حالة عدم الاستخفاف بدين الاسلام، وعلى الكفر الصريح فى حالة الميل الى دين اصحابها اوقصد الاستخفاف بدين الاسلام. قد استطرد البيان المشار اليه الى ذكر ما يقال عن قرار الاتوانشالة (؟) نون السويسرى الذى لا يحظر زواج المسلمة من غير المسلم فقال ان نكاح المسلمة لغير المسلم اثم كبير لانها ملزمة بطاعته مأمورة بامتثال أمره والزوج على زوجته الولاية والسلطان وقد يميلها الى دينه ويستعين على ذلك بسلطانه وقبضه على خزائن الانفاق عليها فاقتضت الحكمة تحريم المسلمة على الكافر كما حكم لله تعالى به وعليه استقر الاجماع

المذهب الوهابى فى بادية الشام

افادت اخبار سوريا ان الشيخ نورى الشعلان شيخ قبائل الرولة بث بالكتب مع السعاة الى شيوخ القبائل والعشائر يحضهم فيها على التمذهب بالمذهب الوهابى وبالطاعة والانقياد لجلالة الملك السلطان عبد العزيز آل السعود ويتوقع ان يكون للفكرة المنتشرة تأثير قوى فى بادية الشام

سلطان مراكش فى باريس

فى برقيات لندرة ان سلطان مراكش سيزور باريس قريبا وسيكون مصحوبا بزعماء من المسلمين المصريين وقد اخذوا يستعدون فى فرنسا لاستقباله ولعل غرض الدولة الفرنسية من تهيئة اسباب هذه الزيارة هو اقامة البرهان على دعواها بانها محبة للاسلام والمسلمين ؟!

قضايا الاغتيال السياسى

كان مقررا ان تنظر محكمة الجنايات يوم الاثنين الماضى فى قضايا الاغتيال السياسى المتهم فيها كل من الدكتور احمد ماهر وزير المعارف السابق والدكتور النقراشى وكيل وزير الداخلية سابقا والاستاذ عبد الحليم البيلى سكرتير سفارة مصر فى تركيا وغيرهم وقبل انعقاد الجلسة فوجئ المحامون بانسحاب على بك سالم احد قضاة هيئة المحاكمة من الاستعداد لشهود الجلسة ومن جراء هذا الانسحاب الفجائى قامت ضجة كبيرة فى مصر رافقتها اشاعات كثيرة عن تدخل رجال الحكومة ورجال السياسة فى امر القضاء والتأثير على استقلاله وقد نشرت الصحف المصرية الفصول الطوال متوجسة خيفة من امتداد يد السياسة الى القضاء الذي يقرر ضمانة الحق والعدل وقد احتج المحامون على الحادث وطلبوا عدم جلوس المستشار على بك سالم مرة اخرى للنظر فى هذه القضية لانه اذعن لما من شأنه ان يجعل «القضاء» تحت تأثير السياسة والادارة ثم انعقدت الجمعية العمومية لمستشارى محكمة الاستئناف فبحثت فى جلسة سرية وقائع هذا الحادث وبواعثه واتضح لها ان الاسباب تنحصر فى ان وزير الحقانية دعا طلعت باشا رئيس المحكمة وابلغه ان جماعة من كبار الموظفين الانكليز ابانوا له عدم ارتياحهم الى جلوس على بك سالم فى جلسة قضايا القتل السياسى لان بعض الاخبار الخصوصية تقول ان له اتصالا ببعض الاحزاب السياسية فاضطر رئيس المحكمة ان يحول بنفسه دون تدخل الحكومة بامور القضاء وان يأخذ على عاتقه مباشرة حمل على بك سالم على الانسحاب.

وبعد ان احتدمت المناقشة قررت الجمعية العمومية عدم عودة على بك سالم المستشار الى الجلوس فى جلسة قضايا الاغتيال السياسى وان يحتج على الحكومة لتدخلها فى شؤون القضاء تدخلا ماسا باستقلاله وكرامته ثم قررت الهيئة المشار اليها ان يكون حق انتداب القضاء لنظر القضايا للجمعية العمومية وحدها فلا يجوز ندب مستشار او منع مستشار الا بقرار منها وبذلك اطمأن ضمير الجمهور وارتاحت النفوس القلقة على مصير القضاء المتعلقة به حياة الجمهور المدنية والمالية والاجتماعية

بين مصر وتركيا

وافق مجلس الوزارة على نص المعاهدة التجارية المزمع عقدها بين مصر وتركيا وابلغها وزير الخارجية المصرية الى سفيرها فى تركيا ليوقع المعاهدة بالنيابة عن حكومته

القوات الجويه

تقيم القوات الجويه الانكليزيه يوم غد فى قناة مصر الجديدة حفلة كبيرة للتمرينات الهوائيه يحضرها الوزراء والكبراء

الحكم على نسيب البكرى والدكتور الشهبندر

اصدر المجلس الحربى فى دمشق حكما قاضيا باعدام كل من نسيب بك البكرى والدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر لاضرامهما نار الثورة

فى المغرب الاقصى

جاء فى تلغراف من رباط ان عبد الكريم قرر استئناف القتال وقد شرعت قواته في الزحف ووصلت الى مركز الريفيين العام طيارات كثيرة ... دوي

القبـاب

وما ورد في شأنها

وردنا من الفاضل صاحب التوقيع في موضوع القباب والبناء على القبور ما نلخصه فيما يأتي :

نبحث في مسألة هدم القباب ونورد بعض الاحاديث اذ الاحاطة بجميعها لا يمكن ونذكر اقوال الفقهاء لئلا يبقى بعد هذا لاحد شبهة او اعتراض

الحديث الاول عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه رواه مسلم في صحيحه كذا في المشكاة صحيفة ١٤٨ قال العلامة النووي في شرحه قال اصحابنا تجصيص القبر مكروه والقعود عليه حرام الى ان قال والبناء عليه الى ان قال نص عليه الشافعي والاصحاب انتهى مختصراً وقال العلامة القاري الحنفي في المرقاة ص ٣٧٢ قال في الازهار والنهي عن تجصيص القبر للكراهية ويتناول البناء بذلك انتهى مختصراً وقال التوريشي يحتمل الوجهين احدهما البناء على القبر بالحجارة وما يجري مجراها والآخر ان يضرب عليها خباء ونحوه وكلاهما منهي لعدم الفائدة فيه انتهى ما في المرقاة قال الطيبي لانه من صنيع الجاهلية انتهى . وقال العلامة على ابن عبدالله الاندلسي في شرح النسائي اختلفوا في البناء فذهب الامام احمد وابو حنيفة في رواية والرافعي وداود الظاهري انه حرام مطلقاً سواء كان في مقبرة مسبلة أو كان في ملك الباني وقال مالك والشافعي والثوري والاوزاعي وابو حنيفة في رواية اخرى حرام ان كان في مقبرة مسبلة ومكروه ان كان في ملك الباني وقال العلامة العيني الحنفي في شرح البخاري ان نصب الخيام مكروه انتهى مختصراً فبهذا لا يخفى على القراء بما ذكرنا ان بناء القباب لا يجوز ولا يثبت بالكتاب والسنة بل يكون مرتكبه آثماً وعلى هذا كان اجماع الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين لانهم كانوا مئات من الالوف ولم يثبت عن احد منهم انه بنى على قبر احد مطلقاً وكذلك التابعون فلم يرو عن أحد منهم جواز ذلك حتى ان الائمة الاربعة صرحوا بعدم جواز ذلك فكيف يقال ان من السلف بعضاً اجاز ذلك هذا محض كذب وافتراء على السلف رحمهم الله تعالى فان كان عند احد ثبوت ذلك بطريق معتبر فليبين لنا انه ثل من هو ومن ابن قال؟ اين المدون للامام ابي حنيفة فليأتوا لنقرأ لهم ما قاله الامام ابو حنيفة في ذلك ليعملوا به ويصيروا مقلدين له حقيقة قال في الكبير صحيفة ٥٥٥ شرح المنية عن ابي حنيفة انه يكره ان يبنى عليه بناية من بيت وقبة ونحوه وفي فتاوى قاضي خان ص ١٩٣ عن ابي حنيفة انه قال لا يجصص القبر ولا يطين ولا يرفع عليه بناء وقال في المفيد للمستفيد كره ابو حنيفة البناء على القبر وكذا قال في المحيط وبعد هذا اسمعوا ما صرح به الفقهاء

قال في امداد الفتاح يحرم البناء عليها وفي طوالع الانوار حاشية در المختار يحرم البناء عليه وهكذا في البرهان وقال في حجة العلماء لا يجوز البناء مثل القبة وغيرها على القبور سواء كانت للاولياء والصلحاء أم لغيرهم وفي البحر الرائق ص ٢٠٩ ج ٢ ولا يرفع عليه البناء وفي منح الغفار ولا يجصص القبر ولا يرفع عليه بناء لحديث جابر رضى الله عنه ومع هذا لا يخفى ان قال العلامة ابن نجيم في شرح الكنز ان كل موضع تطلق فيه الكراهة فالمراد كراهة التحريم التي هي في حكم الحرام الحاصل ان هذا مصرح في اكثر كتب الحنفيه كجامع الرموز صحيفة ٢٩٣ وشرح مختصر الوقاية وشرح المنية والزيلعي شرح الكنز وشرح مجمع البحرين والفتاوى السراجية وفتاوى عالم كيري والفتاوى الرحمانية وفتاوى برهنة وشرعة الكرام وخلاصة الفقه والمشملي شرح المنية ولزمي والدرهم الكيس ففي جميع هذه الكتب مصرح ان البناء على القبور لا يجوز وعن علي رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال أيكم ينطلق الى المدينة فلم يدع منها وثناً الا كسره ولا قبراً الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله ﴿ فعاد فقال يا رسول الله ولا قبراً الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ من عاد الى صنيعة شيء من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الحديث مختصر رواه الامام احمد في مسنده

واعلموا انه لا يجوز لكم ترك قول الرسول صلى الله عليه وسلم والاخذ بقول غيره أن كنتم محبين له صلى الله عليه وسلم بالاداب حقيقة (وعن أبي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضى الله الا ابعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفا الا سويته رواه مسلم قال النووي ٣١٢ ح ١ قال الشافعي في الام رايت الائمة بمكة يأمرون بهدم ما يبنى فيا ايها المحبون لاهل البيت انظروا الى علي كرم الله وجهه يأمر بهدم ما يبنى على القبور من القباب وغيرها ،

اذا علمتم ان هدم القباب وغيرها عين اتباع السنة فتبين ان هذا الفعل من الذي شرع به وان الذين لا يرضون بهدمها هل يقال لهم مسلمون ، فاعلموا ان في المعتبر من التفاسير ان رجلا في الجاهلية كان يصنع سويقا للحجاج فلما مات بنوا على قبره قبة فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف امر بهدمها فهدمت بامره كذا في تفسير ابن جرير وكتاب اقتضاء الصراط المستقيم ونقل في اقتضاء الصراط المستقيم عن معاوية رضى عنه ان هدم القباب سنة ورفعها وبناؤها فعل اليهود والنصارى فظهر من هذا ان البانين يشبهون باليهود والنصارى وفي الحديث من تشبه بقوم فهو منهم وقال العلامة ابو القاسم وهو من ارشد تلامذة الفقيه ابي الليث السمرقندي في كتابه عقد اللآلي يحرم تعلية القبور والبناء عليها وقال العلامة ابن الحجر المكي الشافعي في تحفة المحتاج وقد افتى جمع بهدم كل ما بالقرافة من مصر من الابنية حتى قبة امامنا الشافعي التي بناها بعض الملوك وينبغي لكل احد هدم ذلك هكذا في تفهيم المسائل وقال ايضاً وتجب المبادرة الى هدمها وهدم القباب التي هي اضر من مسجد الضرار في جلائل متين ص ٣٢٧

وقال القاضي ابراهيم الجوناكري في كتابه مجالس الابرار وكذلك القباب التي يجب هدمها لانها أسست على معصية الرسول ومخالفته وكل بناء اسس على معصية الرسول ومخالفته فهو بالهدم اولى من مسجد ضرار الى ان قال فيجب المبادرة والمسارعة الى هدم ما نهى الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال العلامة القاري الحنفي ويجب الهدم ان كان مسجداً يبنى على القبر فهذا موضع تفكر وتدبر . ان المعارضة والمقابلة ليست مع ابن السعود انما هي محاربة للرسول صلى الله عليه وسلم ومعارضة للصحابة والتابعين وائمة الدين فاعملوا ما شئتم وجميع الذي حررناه لم نكتبه من تلقاء انفسنا وانما ذكرنا الاحاديث النبوية وعمل السلف واقوال الائمة فان كان بعد هذا احد شقياً ازلياً لا يتبع الحق ولديه شبهة فعليه ان يقرر بيننا وبينه حكماً وليأتنا للبحث فيا ايها المسلمون عليكم ان تجتمعوا ولا تختلفوا لان الاختلاف مضرة للاسلام وعليكم ان تساعدوا اهل نجد وكونوا جميعا اخوانا والسلام وآخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين

الحافظ ابراهيم سكرتير جمعية انصار الموحدين

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

رمضان المبارك	الأسبوع	[illegible]	الأيام الإفرنجي	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	[illegible] ع	[illegible] ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٢٦	الجمعة	٢٠	٩	١٠	١٢	١١	٣٥	٥	٤٧	٩	١٠
٢٧	السبت	٢١	١٠	١٠	١١	١٠	٣٤	٥	٤٧	٩	١٠
٢٨	الأحد	٢٢	١	١٠	٩	١١	٣٣	٥	٤٦	٩	٩
٢٩	الأثنين	٢٣	١٢	٩	٨	١١	٣٢	٥	٤٦	٩	٨
٣	الثلاثاء	٢٤	١٣	١٠	٧	١١	٣١	٥	٤٥	٩	٧
١	الأربعاء	٢٥	١٤	١٠	٤	١١	٢٨	٥	٤٤	٩	٧
٢	الخميس	٢٦	١٥	١٠	٣	١١	٢٧	٥	٤٣	٩	٧

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين